

بشارة المصطفى

[186] قال النبي: وإني لأشرفكما كما شرفكما إني من فوق عرشه. قال: فلما أتى المسجد قال: يا بلال هلم علي الناس، فلما اجتمعوا سعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) المنبر ثم قال: يا أيها الناس ألا أخبركم اليوم بخير الناس جدا وجدة، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: عليكم بالحسن والحسين فان جدهما رسول الله وجدتهما خديجة (الكبرى) (1) بنت خويلد سيدة نساء الجنة. ثم قال: يا أيها الناس ألا أخبركم اليوم بخير الناس أبا وخيرهم اما ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: عليكم بالحسن والحسين فان أباهما شاب يحب الله ورسوله (ويحبه الله ورسوله) (2) وامهما فاطمة بنت رسول الله (3) سيدة نساء العالمين. ثم قال: يا أيها الناس ألا أخبركم بخير الناس عما وخيرهم عمة قالوا: بلى يا رسول الله، قال: عليكم بالحسن والحسين فان عمهما ذو الجناحين الطيار في الجنة وعمتهما ام هاني بنت أبي طالب. ألا أخبر بخير الناس خالا وخالة، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: عليكم بالحسن والحسين، فان خالهما القاسم ابن رسول الله وخالتهما زينب بنت رسول الله، ثم أقبل النبي (صلى الله عليه وآله) علينا ثم قال: اللهم إني أعلم إن الحسن في الجنة والحسين في الجنة وجدهما في الجنة وجدتهما في الجنة وأباهما في الجنة وامهما في الجنة وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة وخالتهما في الجنة، اللهم إني أعلم أن محبهما في الجنة ومبغضهما في النار. قال: فقال الشيخ: من أنت يا فتى ؟ قلت: من العراق، قال: عربي أم مولى ؟ قال: قلت: بل عربي، قال: فأنت تحدث (الناس بحديث) (4) مثل هذا الحديث وأنت على مثل هذا الحال، قال: فكساني خلعة وأعطاني بغلة، قال: فبعتها في ذلك الزمان بثلاثمائة دينار، ثم (قال لي: قد) (5) أقررت عيني ولي إليك حاجة، قلت: ما حاجتك ؟ _____ (1)

ليس في " م ". (2) ليس في " ط ". (3) في " م " : بنت محمد. (4) ليس في " م ". (5) ليس في " ط ". (*) _____